(SUJHUS) مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية (ISSN: 2959-5436)
عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الرابع للعلوم الانسانية والتربوية والنفسية الذي اقامته جامعة سومر للفترة من 7-8 نيسان 2025 /القسم الرابع, الصفحات 343-358

الدور الوقائي للإرشاد النفسي في معالجة مشكلات الفاقد التربوي في البيئة التربوية

أ.د. حسين حسين زيدان [1]*

م.د. هديل علي قاسم [2]

[1]المديرية العامة لتربية ديالى، وزارة التربية، العراق

الملخص

يهدف البحث إلى إبراز الدور المحوري للمرشد التربوي في الحد من الفاقد التربوي من خلال "حملة العودة إلى التعليم"، ودراسة هذا الدور وفق متغير النوع الاجتماعي، إضافة إلى تحديد أبرز المعوقات التي تحد من فاعليته داخل المدرسة وخارجها. اعتمد الباحثان المنهج الوصفي، مستخدمين استبانة مكوّنة من (24) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، وطبقت على عينة مكونة من (300) فرد من المستهدفين للعودة إلى التعليم في محافظة ديالى، ضمن حملة شملت (8000) فرد بإشراف (23) فريقًا ميدانيًا يضم مرشدين تربويين. وأظهرت النتائج أن وجود المرشد التربوي الفعّال يسهم بشكل ملحوظ في إعادة الطلبة إلى التعليم عبر استراتيجيات علاجية ووقائية تعالج الأسباب النفسية والاجتماعية والاقتصادية، دون وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث. كما حُددت أكثر من تسع معوقات تحد من أداء المرشدين، وأكدت النتائج أن التعاون بين المرشدين والمجتمع يخلق بيئة تعليمية محفزة، يوصي البحث بتطوير برامج تدريبية متخصصة للمرشدين، وتوسيع نطاق حملات "العودة إلى التعليم" مع تعزيز الشراكة المجتمعية لضمان استدامة التعليم وتقليل نسب الفاقد التربوي.

الكلمات المفتاحية: المرشد التربوي، الفاقد التربوي، حملة العودة إلى التعليم، الدعم النفسي، الشراكة المجتمعية.

The Preventive Role of Psychological Counselling in Addressing Educational Loss Problems in the Educational Environment

Professor Dr. Hussein Hussein Zidan[1*]

Asst. Dr. Hadeel Ali Qasim[1]

[1]General Directorate of Education, Ministry of Education, Iraq

Abstract:

The research aims to highlight the pivotal role of the educational counselor in reducing educational dropout thru the "Back to School Campaign," and to study this role according to the gender variable, in addition to identifying the most significant obstacles that limit their effectiveness both inside and outside the school. The researchers adopted the descriptive approach, using a questionnaire consisting of (24) items distributed across three axes. The questionnaire was administered to a sample of (300) individuals targeted for returning to education in Diyala Governorate, as part of a campaign that included (8000) individuals supervised by (23) field teams comprising educational counselors. The results showed that the presence of an effective educational counselor significantly contributes to re-enrolling students in education thru therapeutic and preventive strategies that address psychological, social, and economic causes, with no statistically significant differences between males and females. More than nine obstacles limiting the

Email Address: Hzma_zadan@yahoo.com

performance of counselors were identified, and the results confirmed that cooperation between counselors and the community creates a stimulating learning environment. The research recommends developing specialized training programs for counselors and expanding "Back to School" campaigns while strengthening community partnerships to ensure the sustainability of education and reduce dropout rates.

Keywords: Educational Counselor, Educational Loss, Back to School Campaign, Psychological Support, Community Partnership.

Keywords: Educational Counselor, Learning Loss, Back-to-School Campaign, Psychological Support, Community Partnership.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تعد مشكلة الفاقد التربوي المدرسي من اكثر المشكلات التي تهدد خطر مستقبل العملية التربوية في اي نظم تربوي، وقد تغيرت هذه المشكلة بشكل سريع وكبير حتى اصبحت ظاهرة تنتشر بمختلف المؤسسات التربوية سواء في التعليم الثانوي او الابتدائية والتي تحتاج الى المعالجات البحثية والادارية والتربوية لتخفيف من توابعها بمختلف لمجالات، كما ان الفاقد التربوي يمثل استنزاف لرأس المال البشري الذي يمثل الثروة البشرية المستقبلية للمجتمع. (خزعل، 2023: 344)

ان دور الارشاد التربوي من اهم المحاور في العملية التربوي التي تساعد في معالجة مختلف المجالات في المؤسسة التربوية في التعليم الثانوي والابتدائي وبسبب سوء فهم دور الارشاد التربوي من بعض اولياء الامور والتربويون العاملون في الوسط التربوي قد يضعف ذلك من دور الارشاد التربوي وخذ دوره الحقيقي في معالجة مختلف المشكلات في البيئة التربوية ومنها ظاهرة الفاقد التربوي التي ان لم تعالج من قبل المختصين وخاصة في الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي فان ذلك ينعكس سلبا على الحد من هذه الظاهرة السلبية، ان للإرشاد التربوي في العراق قانون خاص تم تشريعه من البرلمان العرقي وهو قانون الارشاد التربوي رقم (1) لسنة (2021) والذي حدد المهام الاساسية لعملا الارشاد التربوي من قبل مدير المدرسة ولمرشد التربوي ومرشد لصف وكنت من هم المهم الوظيفية الأساسية في القانون معالجة ظاهرة الفاقد التربوي المدرسي والتي نمثل حالة من الهدر البشري والدراسي مما يجب لوقوف على مشكلات عدم تحقيق معالجات ارشادية حقيقية في البيئة التربوية. (حمد، 2013: 37)

ويرى الباحثان على الرغم من الجهود المبذولة في حملة العودة إلى التعليم، إلا أن ظاهرة الفاقد التربوي ما تزال تمثل تحديًا كبيرًا يؤثر سلبًا على النظام التعليمي في العراق، خاصة في محافظات مثل ديالى. وقد أظهرت الدراسات أن هناك معوقات نفسية واجتماعية واقتصادية تعيق عودة العديد من الطلاب إلى مقاعد الدراسة، مما يفاقم من نسب التسرب والغياب المستمر (الغزاوي وآخرون، 2022؛ حمام، 2019) . كما يشير الباحثان إلى وجود قصور في استغلال دور الإرشاد التربوي بشكل فعال لمعالجة هذه الظاهرة رغم أهميته في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتربوي للطلاب وأسرهم، ولذلك، يبرز التساؤل حول كيفية تعزيز دور المرشد التربوي في مواجهة الفاقد التربوي عبر استراتيجيات وقائية وعلاجية مناسبة ضمن إطار حملة العودة إلى التعليم، لضمان تقليل هذه الظاهرة وتحقيق الاستدامة التعليمية.

ان ظاهر الفاقد التربوي الدراسي تتسبب في ضياع فرصة التعليم للطلبة بمختلف المراحل مما تفقدهم اكتسب مهارات حياتية واجتماعية ونفسية وثقافية، وتجعلهم فريسة سهلة للعديد من الظواهر السلبية والتي تجذبهم وينتمون لها ويساعدون

في نشرها بالمجتمع بدل جلوسهم على مقاعد الدراسة ومن هذه الظواهر عمالة الاطفال وتعاطي المخدرات والاستغلال الجسدي الجنسي وانتشار ظاهرة الانتحار والجريمة المنظمة والزوج المبكر للقاصرات وهن في اعمار صغيرة، لهذه فان الفاقد التربوي الدراسي يمثل فاقد بشري مهم يؤثر في بناء المجتمع ويساهم في انتشار الظواهر السلبية المتعددة، كما الطفل ان لم يتعلم المهارات الأكاديمية الاساسية في المدرسة مثل القراءة ولكتابة والحساب وتعلم الضبط النفسي والاجتماعي واساليب التواصل والتفاعل فن ذلك يتسبب بفجوات نفسية للفرد نفسه وفجوات اجتماعية وثقفية بين الاجيال تنعكس سلبا في المستقبل القريب على جميع افراد المجتمع لهذا فان معالجة ظاهرة الفاقد التربوي تحتاج الى الوقوف الحقيقي لهذه المشكلة التي ان لم يتم الحد منها فأنها تتسبب بظهور تفرعات من المشكلات الاخرى للأسرة والمجتمع. (الجميلي والمسلماوي، 2023: 271)

ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال السؤال الرئيسي للبحث:

ما هو الدور الوقائي للإرشاد النفسي في معالجة مشكلات الفاقد التربوي في البيئة التربوية؟

ويمن تحديد سؤالين فرعين هما:

أ- ما هي المعوقات التي تعيق عمل المرشد التربوي في معالجة ظاهر الفاقد التربوي في عمله الارشادي التربوي في المدرسة وخارجها؟

ب- ما هي الفروق ذات الدلالة الاحصائية لدور المرشد التربوي في الحد من ظاهرة الفاقد التربوي وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور، اناث) من خلال حملة العودة للتعليم؟

اهمية البحث:

يُعدُّ الإرشاد التربوي أحد الركائز الأساسية للعملية التربوية، حيث يساهم في معالجة مختلف مشكلات البيئة التربوية، ويعزز الاستقرار النفسي والدراسي والاجتماعي والثقافي داخل المؤسسات التعليمية. يمثل الإرشاد التربوي قيمة إنسانية وثقافة تربوية ضرورية تساعد على تقديم معالجات آنية ومستقبلية، وتحوّل هذه المعالجات إلى أفكار تربوية مستدامة تخدم المتعلمين في مختلف مراحلهم العمرية والدراسية. ومن هذا المنطلق، يأتي دور الإرشاد في الحد من ظاهرة الفاقد التربوي وتقليل آثاره، عبر تنفيذ مهام نفسية واجتماعية وتربوية في المدارس، تحتاج إلى دعم مستمر وتعاون فعّال من جميع عناصر العملية التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

على المستوى العملي، تم إطلاق **حملة العودة إلى التعليم** في العراق بداية العام الدراسي 2024-2025، تحت توجيه رئيس الوزراء وبالتعاون مع وزارة التربية العراقية ومنظمة اليونيسف. استمرت الحملة (45) يومًا، وغطّت مختلف المحافظات والأقضية، مستهدفة حصر أعداد الذكور والإناث من مختلف الفئات العمرية الذين توقفوا عن التعليم. نفّذت الفرق الميدانية زيارات مباشرة للمنازل وأماكن العمل والمرافق الاجتماعية، مسجلة أكثر من 11000 حالة في محافظة ديالى وحدها، ضمن (23) فريقًا ميدانيًا كل منها يضم مرشدين تربويين. قام المرشدون بدور نفسي وتربوي واجتماعي رئيسي في التواصل مع الطلاب وأولياء أمورهم، مُقنعين إياهم بضرورة العودة إلى مقاعد الدراسة سواء في التعليم النظامي أو المسرع أو مراكز محو الأمية، مما أسهم بفعالية في نجاح الحملة الوطنية الكبرى للعودة إلى التعليم (الغزاوي وآخرون، 2022: 102)

على الصعيد النظري، يمثل الإرشاد التربوي عنصراً محورياً في تطبيق البرامج والأساليب الحديثة التي تتناسب مع المشكلات الواقعية والحاجات النفسية للمتعلمين عبر مراحلهم المختلفة. يعتمد الإرشاد على مناهج نفسية انمائية ووقائية وعلاجية تهدف إلى بناء الصحة النفسية والتوافق النفسي وفهم الذات، بالإضافة إلى تقديم التعزيز الإيجابي، مما ينعكس

على تحقيق بيئة مدرسية آمنة وجاذبة ومستقرة، كما يتجاوز دور الإرشاد التربوي مجرد التوعية والتوجيه إلى تغيير ثقافات الأفراد والمجتمع نحو الأفضل، وتصحيح طرق التفكير السلبية، وتمكين الفرد من التعرف على قدراته ومهاراته وميوله، والتوعية بالمخاطر المستقبلية الناتجة عن السلوكيات غير المرغوبة مثل ظاهرة الفاقد التربوي وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع (همام، 2019: 42 (

يكما يبين الباحثان ان مثل هذا البحث نقطة التقاء مهمة بين النظرية والتطبيق في مجال الإرشاد التربوي، إذ يسلط الضوء على أهمية الدور الوقائي والعلاجي للمرشد التربوي في مواجهة تحديات الفاقد التربوي ضمن سياق عملي وطني ملموس، وهو حملة العودة إلى التعليم في العراق. يبرز البحث كيف يمكن للإرشاد التربوي أن يكون عاملاً فاعلاً في استقرار النظام التعليمي من خلال استراتيجيات متكاملة تشمل التدخل النفسي، الاجتماعي، والتربوي، معتمداً على التنسيق المجتمعي والشراكة الفعالة بين المدرسة والأسرة والمجتمع. هذا التكامل هو المفتاح لضمان استدامة التعليم وتقليل نسب التسرب والفاقد التربوي، وهو ما يعزز من جودة العملية التعليمية ويخدم التنمية البشرية بشكل عام.

أولًا: الأهمية النظرية:

1- يثري المعرفة العلمية في مجال الإرشاد التربوي ودوره الوقائي والعلاجي في معالجة ظاهرة الفاقد التربوي.
2- يسلط الضوء على العلاقة بين الإرشاد التربوي وحملات "العودة إلى التعليم" كمدخل لتعزيز استدامة العملية التعليمية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

1- يزود صانعي القرار التربوي والمعنيين في المؤسسات التعليمية ببيانات وإجراءات عملية للحد من الفاقد التربوي.
2- يقدم مقترحات عملية لتطوير برامج تدريبية للمرشدين التربويين وتفعيل الشراكة المجتمعية لدعم استمرارية التعليم.

اهداف البحث

1- معرفة مستوى الدور الذي يلعبه المرشد التربوي في الحد من ظاهرة الفاقد التربوي من خلال الحملة الوطنية العودة للتعليم في العراق.
2- معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية لدور المرشد التربوي في الحد من ظاهرة الفاقد التربوي وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور، اناث) من خلال حملة العودة للتعليم.
3- تحديد المعوقات التي تعيق عمل المرشد التربوي في معالجة ظاهر الفاقد التربوي في عمله الارشادي التربوي في المدرسة وخارجها، والتي تم تحديدها من خلال تنفيذ برامج عمل ضمن إطار حملة لعودة إلى التعليم.

حدود البحث

تم تحديد حدود البحث ضمن مناطق عمل فرق العودة للتعليم في جميع اقضية محافظة ديالى البالغة (23) فريق للعام الدراسي 2024 المكلفة رسميا من وزارة التربية بالعمل ضمن الخملة الوطنية للعودة للتعليم التي تستهدف (8000) شخص من الذكور والاناث من لتسجل وحصر الافراد.

تحديد مصطلحات البحث

1- الارشاد التربوي الوقائي:

هي مجموع الخدمات التي تقدم للمسترشد بهدف مساعدته في حل مشكلاته الأسرية والاجتماعية والسلوكية والمعرفية، واكتشاف وتنمية إمكانياته وقدراته لتحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والنمو المتكامل في جميع الجوانب لتحسين العملية التربوية. (القرعان، 2014: 11)

2- الفاقد التربوي المدرسي: هو انقطاع مستمر للمتعلم عن التعليم في مختلف المراحل الدراسية ويحدث ذلك نتيجة للعديد من الاسباب حتى يصل الى حالة يترك مقاعد الدراسة بشكل دائم. (احمد، 2016: 491)
3- البيئة التربوية: هي الاطار العام الذ يتفاعل فيه المتعلم والمعلم وتوفير الشروط الملائمة التي تتناسب والحاجات النفسية والمعرفية والتعليمية للوصول الى بناء مناسب لشخصية المتعلم تتناسب والاهداف العامة والخاصة للنظام التربوي.
4- التعريف النظري:

الجهود المخططة والمنظمة التي يقوم بها المرشد النفسي بهدف منع حدوث المشكلات أو الحد من تفاقمها، من خلال توفير بيئة تربوية داعمة وبرامج إرشادية موجهة تسهم في تلبية حاجات الطلبة النفسية والاجتماعية والانفعالية، بما يقلل من احتمالية ظهور السلوكيات السلبية أو التعثر الدراسي. (حدازي، 2018: 145)

5- التعريف الاجرائي: مجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على اداة البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

اولا- الارشاد التربوي:

الإرشاد التربوي هو عملية تهدف إلى توجيه الطلاب ومساعدتهم في التغلب على المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية التي قد تواجههم خلال مسيرتهم التعليمية. يتم ذلك من خلال مستشارين تربويين أو مرشدين يعملون في المدارس والمؤسسات التعليمية، حيث يقدمون الدعم والتوجيه للطلاب لمساعدتهم على تحقيق أفضل أداء دراسي وتطوير مهاراتهم الحياتية.

أهداف الإرشاد التربوي

1- دعم التحصيل الأكاديمي: مساعدة الطلاب على تحسين مستواهم الدراسي من خلال تنظيم وقتهم، وتحفيزهم، وتقديم استراتيجيات التعلم الفعالة.
2- التوجيه المهني: مساعدة الطلاب في اختيار المسارات الدراسية والمهنية المناسبة وفقًا لقدراتهم واهتماماتهم.
3- الدعم النفسي والاجتماعي: تقديم المساندة في مواجهة التحديات النفسية مثل القلق والتوتر، وتعزيز التفاعل الإيجابي مع الآخرين.
4- تنمية الشخصية: تعزيز الثقة بالنفس، وتطوير المهارات الاجتماعية والقيادية.
5- حل المشكلات السلوكية: معالجة المشكلات السلوكية مثل العنف، والتأخر الدراسي، والتعامل مع الضغوط الأسرية والاجتماعية.

أساليب الإرشاد التربوي

1- الإرشاد الفردي: جلسات خاصة بين الطالب والمرشد لمناقشة المشكلات وإيجاد الحلول.

2- الإرشاد الجماعي: تقديم التوجيه لمجموعة من الطلاب ممن يعانون من مشكلات متشابهة.

الإرشاد الوقائي: توعية الطلاب بمشكلات قد تواجههم في المستقبل وكيفية التعامل معها.

3- الإرشاد العلاجي: تقديم حلول لمشكلات موجودة بالفعل، سواء كانت أكاديمية أو نفسية أو اجتماعية.

دور المرشد التربوي

1- تقديم النصائح والإرشادات للطلاب.

2- التعاون مع المعلمين وأولياء الأمور لدعم الطالب.

3- تنظيم ورش عمل وجلسات توعية حول القضايا التربوية والاجتماعية.

4- متابعة تقدم الطلاب وتقديم خطط لمساعدتهم على التحسن. (ابو اسعد، 2011: 53)

ثانيا- الفاقد التربوي المدرسي:

ان مفهوم الفاقد التربوي المدرسي يُعرَّف بأنه مغادرة الطالب لمقاعد الدراسة قبل إكمال المرحلة التعليمية المقررة، سواء في المرحلة الابتدائية أو الثانوية، مما يؤدي إلى عدم حصوله على المؤهلات الأكاديمية الأساسية.

أسباب الفاقد التربوي المدرسي في العراق:

1- الأسباب الاقتصادية: تعاني العديد من الأسر العراقية من ظروف اقتصادية صعبة، مما يدفع الأطفال إلى ترك المدرسة والانخراط في سوق العمل للمساهمة في إعالة أسرهم

2- الأسباب الأمنية: تسببت النزاعات المسلحة والأوضاع الأمنية غير المستقرة في بعض المناطق في تدمير البنية التحتية التعليمية، مما أجبر العديد من الطلاب على ترك الدراسة.

3- الأسباب الاجتماعية: تؤثر بعض العادات والتقاليد الاجتماعية، خاصة في المناطق الريفية، على تعليم الفتيات، حيث يُفضل تزويجهن في سن مبكرة بدلاً من إكمال تعليمهن.

.4نقص البنية التحتية التعليمية: قلة المدارس في بعض المناطق، والاكتظاظ في الفصول الدراسية، ونقص الكوادر التعليمية المؤهلة، كلها عوامل تسهم في زيادة معدلات الفاقد التربوي.

إحصاءات حول الفاقد التربوي المدرسي في العراق:

وفقًا لتقرير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لعام 2021، هناك حوالي 3.2 مليون طفل عراقي في سن الدراسة خارج المدارس.

في عام 2017، أعلنت وزارة التربية العراقية أن نسبة الفاقد التربوي المدرسي بلغت 20% بناءً على دراسة أجرتها وزارة التخطيط.

تُظهر الإحصاءات أن معدلات الفاقد التربوي تختلف بين المحافظات، حيث سجلت محافظة بابل أعلى نسبة في التعليم الابتدائي خلال العام الدراسي 2018-2019، بواقع 4% بين الذكور و5% بين الإناث.

الآثار المترتبة على الفاقد التربوي المدرسي:

1- اقتصادية: يؤدي الفاقد التربوي إلى زيادة معدلات البطالة والفقر، نظرًا لعدم امتلاك المهارات والمؤهلات اللازمة لدخول سوق العمل.

اجتماعية: يزيد الفاقد التربوي من احتمالية انخراط الأطفال في أنشطة غير قانونية أو تعرضهم للاستغلال.

2- تنموية: يؤثر الفاقد التربوي سلبًا على التنمية البشرية في العراق، حيث يُفقد المجتمع طاقات شبابية كان يمكن أن تسهم في بناء الوطن. (كماس، 2021: 441)

الجهود المبذولة للحد من الفاقد التربوي:

تعمل الحكومة العراقية بالتعاون مع المنظمات الدولية، مثل اليونيسف، على تنفيذ حملات ومبادرات تهدف إلى إعادة الأطفال إلى مقاعد الدراسة. تشمل هذه الجهود تحسين البنية التحتية التعليمية، وتقديم الدعم المالي للأسر المحتاجة، وتنظيم حملات توعية بأهمية التعليم.

ثالثا النظريات التي اعتمدها الباحث

1- نظرية الحاجات الإنسانية (ماسلو (

ترى هذه النظرية أن الأفراد يسعون لإشباع حاجاتهم وفق تسلسل هرمي يبدأ بالحاجات الفسيولوجية وينتهي بتحقيق الذات. وفي سياق الفاقد التربوي، فإن عدم إشباع حاجات الأمان والانتماء والتقدير لدى الطلاب قد يدفعهم للتسرب من التعليم. يقوم الإرشاد النفسي بدور وقائي من خلال توفير بيئة مدرسية داعمة تشبع هذه الحاجات، مما يعزز الدافعية للاستمرار في التعلم.

2- نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا (

تركز هذه النظرية على أن السلوك الإنساني يتشكل من خلال الملاحظة والتقليد والنمذجة، مع وجود عامل الحافزية الداخلية. في حالة الفاقد التربوي، قد يتأثر الطالب بسلوكيات أقرانه أو محيطه الاجتماعي السلبية تجاه التعليم. دور الإرشاد الوقائي هنا هو تقديم نماذج إيجابية وتشجيع الطلاب على تبني سلوكيات تعليمية بناءة، مع تعزيز الثقة بالقدرة على النجاح (الكفاءة الذاتية (

3- نظرية الإرشاد المتمركز حول العميل (كارل روجرز)

تعتمد هذه النظرية على توفير بيئة إرشادية قائمة على القبول غير المشروط، التعاطف، والصدق، مما يتيح للطالب التعبير عن ذاته بحرية والعمل على تطوير إمكاناته. في الإرشاد الوقائي، يساعد هذا النهج في بناء علاقة داعمة بين المرشد والطالب، مما يزيد من التزامه بالتعليم ويقلل من مخاطر الانقطاع.

يبين الباحثان إن توظيف هذه النظريات في الإرشاد النفسي يتيح وضع خطط وقائية متكاملة تراعي حاجات الطالب النفسية والاجتماعية، وتستثمر آليات التعلم والملاحظة، وتبني علاقة ثقة تدعم استمراره في العملية التعليمية.

رابعا - الدراسات السابقة

1/ دراسة نذير عبد ربه و جولتان حسن حجازي (2023) دراسة عربية فلسطين

دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة الفاقد التربوي المدرسي من وجهة نظر المدراء لمدارس غرب نابلس

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة الفاقد التربوي المدرسي من وجهة نظر المدراء لمدارس غرب نابلس للعام 2020-2021، كما هدفت إلى التعرف على دور متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) ، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وتم التأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبيانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (. SPSS) وقد خرجت الدراسة بالعديد من النتائج من أهمها: ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$) د

دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة الفاقد التربوي المدرسي من وجهة نظر المدراء لمدارس غرب نابلس للعام 2020-2021 تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) . ٢- تبين أن المرشد التربوي يتابع أسباب غياب الطلبة عن مدارسهم ويزوره في بيته ويقوم بتشجيع الطالب وتحفيزه على الاقبال على المدرسة. ٣- يقدم المرشد التربوي حصص توعوية لطلابه ويتفاعل معهم بشكل ايجابي فهو بشوش ومتفائل دائماً. ٤- ينوع المرشد التربوي في أساليب الارشاد التربوي ليساعد لطلابه في حل مشاكلهم بوقت قصير. وتوصلت الدراسة الى عدة توصيات أهمها: ١- أن يكون هناك زيارات من قبل المرشد التربوي وبعض المعلمين للطلبة المتوقع تركهم الدراسة. ٢- تفعيل دور الاذاعة المدرسية للتحدث عن الفاقد التربوي وآثاره ومشاكله على المجتمع الفلسطيني. ٣- إنشاء مراكز ومدارس مهنية خاصة للطلبة إناثاً وذكوراً وتقديم التسهيلات والمحفزات لهم ليكونوا عنصر فعال في المجتمع. ٤- عقد لقاءات ودورات خاصة مع الاهل من أجل تشجيع اطفالهم على القراءة بشكل مستمر. ٥- التنوع بالأساليب الارشادية وعرض أفلام قصيرة من خلال حصص ارشادية تتحدث عن الفاقد التربوي وآثاره على المجتمع والأسرة. ٦- عمل رحلات ترفيهية ورحلات تاريخية لتشجيع الطلبة الاقبال على المدرسة.

2/ دراسة نبراس طه خماس (2023) دراسة عراقية

دور الإرشاد النفسي في الحد من انتشار عمالة الأطفال والفاقد التربوي المدرسي من وجهة نظر المرشدين التربويين

يستهدف البحث الحالي التعرف على دور الارشاد النفسي في الحد من انتشار عمالة الاطفال والفاقد التربوي المدرسي من وجهة نظر المرشدين التربويين في العراق، ويقتصر البحث على المرشدين التربويين من الذكور والاناث، للعام الدراسي (2020- 2021) ، وقامت الباحثة ببناء أداة البحث الحالي وتتمثل باستبيان دور الارشاد النفسي في الحد من انتشار عمالة الاطفال في العراق من وجهة نظر المرشدين التربويين: اذ تم بناؤه في ضوء الاستبان المفتوح والنظرية الانسانية ويتكون من (18) فقرة، وتألفت عينة بناء استبيان دور الارشاد النفسي في الحد من انتشار عمالة الاطفال وتطبيقه على (300) مرشد ومرشدة، واتصف الاستبيان بالخصائص السيكومترية المتمثلة بالتمييز والصدق والثبات، واستعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات، وتوصلت الباحثة إلى نتيجة: أن المتوسط الحسابي لدور الارشاد النفسي في الحد من انتشار عمالة الاطفال من وجهة نظر المرشدين التربويين اعلى من المتوسط الفرضي، اما فيما يخص أي فقرة اكثر حدة من غيرها فتتمثل بالفقرة (18) "الاشراف على تطبيق قوانين عمالة الاطفال ومدى التزام المجتمع بتنفيذها لا سيما ما يتعلق بعمل الاطفال في الظروف الخطرة واستغلال الاطفال والعمل بعقود الإذعان" اذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المئوي على التوالي (2.19) ، (72.89) ، اما ادنى درجة فقد كانت من نصيب الفقرة (17) "تنمية قدرات الاطفال وامكانياتهم وتشجيعهم على الابتكار من خلال اعداد برامج ومقاييس خاصة بذلك" اذ تمثل وزنها المرجح ووزنها المئوي على التوالي (1.94) ، (64.67) ، وبناءً على النتائج توصلت الباحثة إلى بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث:

استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره انسب المناهج والتي تتلاءم وأهداف البحث.

مجتمع البحث.

يشمل مجتمع البحث الحالي الافراد والبالغ عددهم (8000) فرد في محافظة ديالى ولجميع الاقضية والنواحي الادارية في المحافظة جدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) مجتمع البحث

القضاء الاداري	عدد المتسربين
بعقوبة	3000
الخاص	1500
المقدادية	1000
بلدروز	1000
خانقين	1500
المجموع	8000

عينة البحث

تم تحديد عينة البحث ب (300) شخص من الذكور والاناث ممن سجلوا بياناتهم رسميا للعودة الى التعليم. وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مختلف مناطق المحافظة.

جدول (2) عينة البحث

الجنس	**عدد العينة**
ذكور	**150**
اناث	**150**
مجموع	**300**

اداة البحث

لتحقيق أهداف البحث الحالي ولعدم حصول الباحثان على أداة مناسبة لأهداف البحث الحالي ، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، تم بناء اداة للبحث الحالي مكونة من (28) فقرة موزعة على اربع مجالات هي التربوي والنفسي والاسري الاجتماعي والثقافي وله ثلاث بدائل (دائما- احيانا- ابدا) ولكل بديل وزن معين (3، 2، 1) للفقرات الايجابية والعكس للفقرات السلبية وكانت اعلى درجة للمقياس (84) واقل درجة (28) وما الوسط الفرضي فيبلغ (56) .

صدق الاداة

الصدق هو الخاصية السيكومترية التي تكشف عن مدى اداء المقياس للغرض الذي أُعد من اجله ، وهو دليل على قياس الفقرات لما يفترض أن تقيسه ولأجل التحقق من صدق أداة البحث قام الباحثان باستخراج الصدق الظاهري الذي يعد من مستلزمات بناء المقياس وذلك بعرض فقرات الاداة على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ، وفي ضوء آرائهم تم الابقاء على الفقرات التي نالت نسبة (٨5 (%فأعلى وهي تمثل نسبة قبول وبذلك عدل الخبراء بعض الفقرات.

تحليل فقرات القياس

تم تحليل لفقرات احصائيا بأسلوبي:-

أ- المجموعتان المتطرفتان:

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاداة تم اجراء الخطوات الآتية تطبيق المقياس على عينة التحليل ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

1. ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب درجاتها الكلية من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.
2. تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات في المقياس و (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللتان تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن، وبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (27) استمارة وعليه فان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل يكون (54) استمارة.
3. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) وقد تبين جميع الفقرات مميزة وجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3) القوة التميزية للفقرات

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.148	1.066	1.389	0.807	21.446
2	4.481	1.000	2.046	0.970	18.163
3	4.139	1.098	1.676	1.057	16.793
4	4.269	0.992	1.861	0.990	17.853
5	3.889	0.970	1.870	1.193	13.646
6	4.139	1.054	1.991	1.196	14.004
7	4.676	0.841	1.824	1.206	20.157
8	4.444	0.910	1.880	1.074	18.932
9	4.519	0.848	1.630	0.943	23.669
10	4.546	0.790	1.917	1.095	20.242
11	4.741	0.661	1.833	1.089	23.711
12	3.852	1.380	1.861	1.098	11.735
13	4.148	1.206	1.750	1.120	15.142
14	4.389	1.040	2.000	1.268	15.141
15	3.454	1.519	1.852	1.092	8.899
16	3.565	1.376	1.991	1.098	9.293
17	4.500	0.922	2.056	1.252	16.339
18	4.546	0.778	1.935	1.248	18.456
19	3.667	1.326	1.972	1.219	9.780
20	4.907	0.322	2.389	1.484	17.236
21	2.963	1.433	1.778	1.138	6.729

22	3.731	1.173	1.898	1.253	11.103
23	3.407	1.215	2.028	1.322	7.985
24	4.593	0.957	2.056	1.331	16.078
25	4.704	0.764	1.991	1.272	19.004
26	4.167	1.132	2.019	1.318	12.850
27	4.519	0.870	1.907	1.219	18.117
28	3.722	1.229	2.000	1.290	10.045

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يقصد بها معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على الاختبار بأكمله, إذ انَّ من مميزات هذا الأسلوب أَن يقدم مقياساً متجانساً في فقراته, إذ إن الفقرة التي ترتبط ارتباطاً ضعيفاً جداً مع المحك (المقياس) تعد غالباً فقرة تقيس سمة تختلف عن تلك السمة التي تقيسها فقرات المقياس الأخرى إذ يجب استبعادها, بمعنى ان الفقرة تقيس المفهوم الذي يقيسه المقياس بصفة عامة, وتوفر أحد مؤشرات صدق البناء .

ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاداة والدرجة الكلية استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون, وقد تبين أن معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأن جميع معاملات الارتباط أعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.088) وبدرجة حرية (99) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
1	0.729	15	0.644
2	0.678	16	0.666
3	0.655	17	0.480
4	0.666	18	0.675
5	0.603	19	0.331
6	0.629	20	0.536
7	0.698	21	0.440
8	0.692	22	0.643
9	0.730	23	0.677
10	0.716	24	0.562
11	0.742	25	0.658
12	0.528	26	0.495

13	0.598	27	0.541
14	0.615	28	0.521

مؤشرات الثبات

يقصد بالثبات الدقة في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن ، ان عدم تأثر نتائج الاختبار بصورة جوهرية بذاتية المفحوص, أو إن الاختبار فيما لو كُرر على المجموعة نفسها بعد فترة زمنية نحصل على النتائج نفسها أو مقاربة ، وقدتم استخراج قيمة معامل الثبات من خلال اسلوب الفا- كرونباخ ، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (0.88) وهذه قيمة جيدة جدا

الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان برنامج (spss) لتحليل الفقرات واستخراج النتائج للأهداف الموضوعه ومنها (الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين و الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ للثبات)

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

1- معرفة مستوى الدور الذي يلعبه المرشد التربوي في الحد من ظاهرة الفاقد التربوي من خلال الحملة الوطنية العودة للتعليم في العراق.

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات العينة الكلية فبلغ (66.7) درجة وبانحراف معياري قدره) 7.4) وعند مطابقة هذه القيمة مع الوسط الفرضي البالغ (56) باستخدام الاختبار التائي وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.96) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.21) عند مستوى دلالة (0.05) وهي دالة إحصائيًا والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
300	66.7	7.4	299	56	3.21	1.96

12) ،المؤشرات الاحصائية لجدول (4) ولعد اجراء المقارنات الاحصائية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي والقيمة التائية الجدولية والمحسوبة ان دور الارشاد التربوي في حملة العودة الى التعليم في محافظة ديالى قد كان ذو فاعلية واهمية في تحقيق الهدف العام والخاص من خلال تطبيق الاساليب الارشادية المعرفية والسلوكية اذ استخدم المرشدون المكلفون بالعمل ضمن فرق العودة للتعليم اساليب الارشاد المباشر وغير المباشر وفق المنهج الانمائي والوقائي لتغير طريقة التفكير غير العقلاني كما ان المرشد استخدم اسلوب التحمل المسؤولية وتعزيز الثقة لهذا فان الارشاد التربوي يعد من اهم التحاور العمل التربوي التطبيقي لمعالجة مشكلة الفاقد التربوي للأفراد وخاصة المنقطعين بشكل دائم وقد تم اعادة عدد منهم الى التعليم المسرع او مراكز محو الامية والتسجيل للامتحانات الخارجية للعام الدراسي الحالي 2024-2025 وهذا مثبت من خلال الاقبال المضاعف على التقديم الخارجي للعام الدراسي الحالي في المديرية العامة لتربية ديالى.

2- معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية لدور المرشد التربوي في الحد من ظاهرة الفاقد التربوي وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور، اناث) من خلال حملة العودة للتعليم.

توجد فروق دالة إحصائيًا في درجات الاستجابة على الاداة بين الذكور والإناث ، اذ وجد أن الوسط الحسابي للذكور (15.6) بانحراف معياري قدره (6.17) والوسط الحسابي للإناث (13.01) بانحراف معياري قدره (4.12) ، وأظهرت نتائج استخدام الاختبار التائي إن الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (3) وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) والجدول (6) يوضح ذالك.

جدول (6) يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الإناث

المؤشر الإحصائي / النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة
					المحسوبة	لجدولية	
ذكور	150	15.6	6.17	298	3	2	0.05
اناث	150	13.1	4.12				

يتضح من الجدول (6) ان الفروق دالة احصائيا لصالح الطلاب الذكور ، أي ان دور الارشاد فعال في توجيه وارشاد واقناع من الذكور من خلال حملة العودة للتعليم مقارنة بالإناث والاوساط الحسابية ومقارنتها تؤكد ذلك احصائيا ، ويفسر ذلك في ضوء نظرية علم النفس التي تهتم بالعلاقات الاجتماعية ان الذكور اجتماعيا في بيئتنا الاجتماعية يتمتعون بعلاقات اجتماعية متنوعة ومتعددة سواء مع اقرانهم ونوع جنسهم ، وكذلك ما يتعرضون لها من الخبرات متعددة ومتنوعة فيبحثون عن معالجات حقيقية لمختلف الافكار التي تحرض على عدن تحقيق لهم التطبيق الواقعي وتحمل المسؤوليات والرغبة بالتعليم والعودة له لما يرون من قيمة نفسية واجتماعية وتقدير ثقافي وتربوي للتحصيل الدراسي ، اما الاناث فان الكثير من المجتمعات المحلية وخاصة في القرى الأرياف والقصبات فأنها تمنع الاناث من الالتحاق او كمال دراستها بسبب العادات والتقاليد الاجتماعية والثقافية والقبلية الموروثة والتي قد تنعكس سلبا على الواقع التعليمي للإناث وتسبب في ومن ابرز تلك المشكلات الزواج المبكر.

3- تحديد المعوقات التي تعيق عمل المرشد التربوي في معالجة ظاهر الفاقد التربوي في عمله الارشادي التربوي في المدرسة وخارجها، والتي تم تحديدها من خلال تنفيذ برامج عمل ضمن إطار حملة لعودة إلى التعليم.

لغرض تحقيق الهدف الثالث استخدم الباحثان الوسط المرجح تحديد المعوقات التي تعيق عمل المرشد التربوي في معالجة ظاهر الفاقد التربوي في عمله الارشادي التربوي في المدرسة وخارجها، والتي تم تحديدها من خلال تنفيذ برامج عمل ضمن إطار حملة لعودة إلى التعليم.، فإذا كان الوسط المرجح للعبارة (2) فما دون فان تلك الفقرة تعد مهمة تمثل احدى المعوقات التي تحتاج الى معالجات وقد رتبت الفقرات تنازليا حسب قيمة الاوساط المرجحة وكما موضح في جدول (7) .

جدول (7) المعوقات الارشادية

ت	المعوقات	الوسط المرجح
1	الزواج المبكر للفتيات	2
2	ضعف الدخل الاسري	1.99
3	عمالة الاطفال	1.98
4	عدم الاهتمام الاسري بتعليم الاطفال	1.97
5	التفكك الاسري والطلاق	1.95
6	التعرض للتنمر والعنف المدرسي	1.94
7	بعد المدرسة عن سكن الطالب	1.92
8	زيادة عدد الطلبة في الصف الدراسي الواحد	1.89
9	التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي والالعاب الالكترونية	1.86
10	تأثير صديق السوء	1.80
11	العادات الدراسية الخاطئة والرسوب المتكرر وخاصة في المراحل المنتهية	1.78
12	ضعف القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وخاصة في الصفوف الثلاثة الاولى	1.73

يتضح من الجدول (4) ان هناك العديد من الجوانب التي تعد معوقات تحتاج الى معالجات واقعية سواء على الجانب الفكري والسلوكي والاجتماعي والثقافي والتي شخصت احصائيا من خلال اجابات عينة البحث اذ بلغ عدد تلك المعوقات (12) معوق حددت من خلال استخراج الوسط المرجع لفقرات المقياس وتم ترتيب الفقرات تنازليا فالفقرة التي حصلت على اعلى وسط مرجح تعد اهم جانب يحتاج لعمل الارشاد من تعزيز وتوعية وانحصرت الاوساط المرجحة بين (2-1.73) واذا تم معالجتها بأسلوب علمي تربوي بدعم الارشاد التربوي لنعكس ايجابا على الحد من ظاهر الفاقد التربوي المدرسي في الاعوام القادمة وكذلك تستوعب الحالات السابقة من خلال تطبيق الارشاد التربوي فق اسلوبه وتقنياته الارشادية والنفسية والتربوي في المدرسة والمجتمع.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان:-

1- تطوير دور الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في المجتمع المحلي والمؤسسة التربوية وتوفير السبل التي تساهم في نجاح العملية الارشادية لأنها من اهم الاساليب لمعالجة ظاهرة الفاقد التربوي المدرسي.

2- إقامة ورش عمل نقاشية وندوات كم المختصين بالإرشاد التربوي في المناطق التي تسجل ارتفاع بحالات الفاقد التربوي ومنها التي تعرضت لمشكلات امنية واقتصادية.

3- اعادة تنفيذ مرحلة اخرى لمبادرة العودة لتعليم وزيادة عدد الفرق ومشاركة أكثر من مرشد تربوي بالفريق الواحد وذلك لإتمام النتائج الايجابية للمتحققة من المرحلة الاولى والاستفادة أكثر من عمل الارشاد التربوي للحد من ظاهرة الفاقد التربوي المدرسي كما اثبتته النتائج من المرحلة الاولى؟

المقترحات

يقترح الباحثان:-

1- اجراء دراسة عن اثر برنامج ارشادي معرفي للحد من ظاهرة الهدر المدرسي في التعليم الابتدائي

2- اجراء دراسة بعنوان الفاقد التربوي المدرسي وعلاقته بانتشار عمالة الاطفال.

المصادر والمراجع

1. حمد، ليث كريم (2013) . *الإرشاد النفسي في التربية*. الطبعة الأولى. أدبيات برامج الدراسات، المطبعة المركزية، جامعة ديالى.
2. خماس، نبراس طه (2023) . *دور الإرشاد النفسي في الحد من عمالة الأطفال والتسرب المدرسي من منظور المرشدين التربويين*. وقائع المؤتمر العلمي السادس والعشرين للعلوم الإنسانية والتربوية / كلية التربية / الجامعة المستنصرية، 3-4 أيار 2023. بغداد، العراق. العدد الخاص الأول بأعمال المؤتمر.
3. ناظر، عبد ربّه و**حوطان، حسن حجازي (2022) . *دور المرشد التربوي في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر مديري المدارس في غرب نابلس*. المجلة السعودية للدراسات التربوية والنفسية، العدد السادس، فبراير، الصفحات 325-363.
4. حجازي، محمد حسن (2018) . *الإرشاد النفسي: أسسه، مجالاته، وبرامجه*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع. ص. 145-146.
5. خزعل، ميادة عبد الله (2023) . *دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الجديدة*. مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 29، العدد 122، الصفحات 331-356.
6. الجمَيلي، رياض كاظم سلمان و**المسلمّاوي، إيمان عبد الرحيم (2023) . *تسرب طلاب المدارس الثانوية من الدراسة في قضاء الهندية*. مجلة السبت، المجلد 9، العدد 1، الصفحات 263-300.
7. الغزاوي، نجوان صادق شريف**، **الخافي، فاتن**، و**حسين، هناء علي (2022) . *ظاهرة التسرب المدرسي في البصرة: الأسباب، الإجراءات الوقائية والعلاجية*. مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد 48، الصفحات 97-123.
8. حمام، عبد الرزاق حسن (2019) . *المناهج التطبيقية للإرشاد التربوي*. الطبعة الأولى. دار الازدهار للنشر العلمي، بيروت.
9. القرعان، أحمد خليل (2014) . *الإرشاد النفسي والتوجيه*. الطبعة الأولى. دار حمورابي للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
10. أحمد، زكريا أحمد (2016) . *ظاهرة التسرب من التعليم الابتدائي (العوامل والأسباب) . مجلة الفراهيدي للآداب، المجلد 8، العدد 24-1، الصفحات 488-510.
11. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2011) . *علم نفس الإرشاد*. دار الميسرة، عمّان.
12. كمّاس، مها عصام (2012) . *السياسات التربوية ومشكلة التسرب المدرسي في العراق: دراسة ميدانية في بغداد – الكرخ*. مجلة إكليل للدراسات الإنسانية، المجلد 2، العدد 3، الصفحات 437-461.

الملاحق

ملحق (1) مقياس الدور الوقائي للإرشاد النفسي في معالجة مشكلات الفاقد التربوي

1	يساعد الارشاد الطلاب على التعامل مع الضغوط في المدرسة
2	يقدم المرشد دعم نفسي مستمر للطلاب المعرضين للتسرب
3	بقوي الارشاد التربوي القفة بالنفس لدى الطلاب الضعاف دراسية
4	يعاني المرشدون من نقص الموارد اللازمة لتنفيذ برامج الإرشاد الوقائي
5	يساعد الإرشاد النفسي في معالجة المشاكل الاجتماعية التي تؤدي إلى الفاقد التربوي
6	يساعد الإرشاد في تعزيز الصحة النفسية للطلاب مما يقلل من السلوكيات السلبية
7	يعزز الارشاد النفسي العلاقات الاجتماعية بين الطلاب في المدرسة
8	يزود الإرشاد الطلاب بمهارات التحكم في القلق والتوتر المرتبط بالدراسة
9	يعمل الإرشاد النفسي على تحسين التكيف الاجتماعي للطلاب داخل المدرسة
10	يقوم الإرشاد النفسي بتشخيص المشكلات النفسية مبكراً لمنع تفاقمها
11	يشجع الإرشاد النفسي التواصل الفعّال بين الطلاب وأسرهم لدعم التعليم
12	يشارك المرشد في توعية أولياء الأمور بأهمية استمرار أبنائهم في التعليم
13	يسهم الإرشاد في بناء شبكة دعم اجتماعية تحفز الطلاب على عدم الانقطاع عن الدراسة
14	يعمل المرشد على خلق بيئة مدرسية آمنة تشجع الطلاب على التعلم
15	يدعم الإرشاد التربوي الطلاب في بناء علاقات إيجابية مع أقرانهم
16	يعمل المرشد على تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب تجاه تعليمهم
17	يطبق المرشد استراتيجيات وقائية للحد من أسباب الفاقد التربوي
18	يساهم الإرشاد في تطوير مهارات الدراسة والتنظيم لدى الطلاب
19	يساعد الإرشاد الطلاب على وضع أهداف تعليمية واضحة ومناسبة
20	يقوم المرشد بتقديم النصح والإرشاد للطلاب حول أهمية التعليم المستمر
21	يشارك الإرشاد في تصميم برامج دعم أكاديمي للطلاب المعرضين للخطر
22	يراقب المرشد سلوك الطلاب لتحديد علامات الانسحاب المبكر من التعليم
23	واجه برامج الإرشاد مقاومة من بعض أولياء الأمور بسبب ضعف الوعي التربوي.
24	توجد صعوبات في التواصل بين المرشدين والطلاب بسبب الفروق الثقافية والاجتماعية
25	يعاني المرشدون من ضغط العمل وكثرة المهام الموكلة إليهم التحديات والمعوقات
26	تفتقر بعض المدارس إلى بيئة داعمة لتطبيق برامج الإرشاد الوقائي بشكل فعال.
27	ضعف التنسيق بين المرشدين والمعلمين يؤثر سلباً على فاعلية الإرشاد
28	عدم وجود برامج تدريب مستمرة للمرشدين يحد من تطوير مهاراتهم.